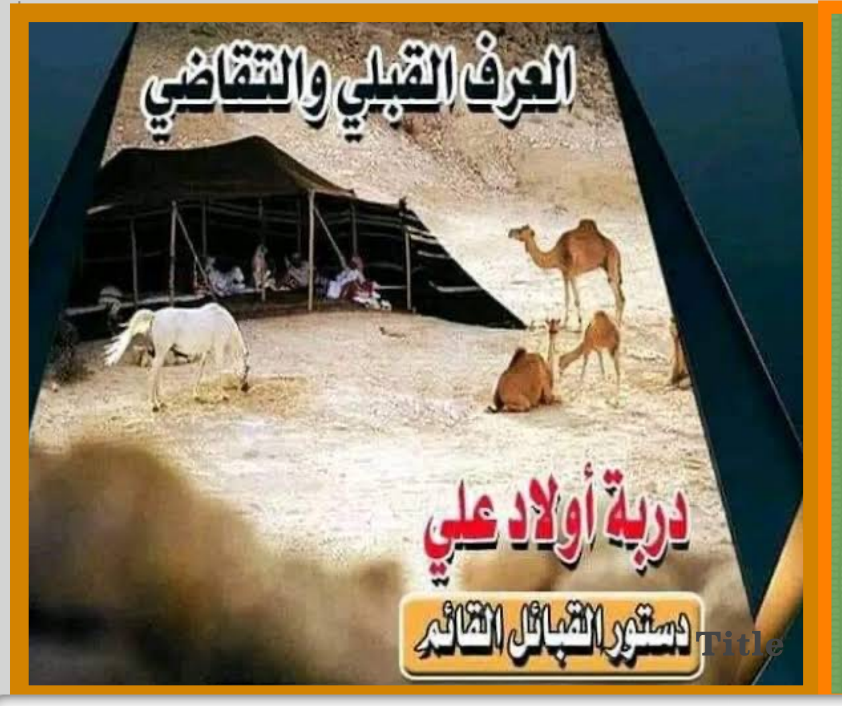


مجــلــة شهــريــة تــصــدر عــن تــحــالــف قــبــيلــة الــعــزايــم تحــريـــر : م . عـــصــمت الملهـــطانـــي

العدد رقم (٣) - شهر أكتوبر ٢٠٢٣



(دربة أولاد علي)

تاريخ كتابتها .. القبائل المشاركة في كتابتها .. قوانينها ..

(تجريدة حبيب) بين الحقيقة والخيال .. العدد القادم

هؤلاء يكتبون✍







مناسبات العزايم

جراحة ناجحة لشيخ صحفي مصر الاستاذ القدير عيد وحيدة





أعضاء جروب هلنا بالبحيرة يهنؤون السيد الاستاذ عيد وحيدة شيخ صحفي مصر على السلامة بعد إجراء العملية

بفضل من الله تم إجراء عملية جراحية دقيقة بنجاح لأستاذ الأجيال الكاتب الصحفي القدير عيد وحيدة شيخ صحفي مصر قام بإجراء العملية الدكتور جراح عبد العزيز جمال ومعاونه دكتورة تخدير منال السيد وتحت اشراف الدكتور هاني فرج مدير مستشفي كرموز العمال رئيسة التمريض ميس سحر ذكي .

جروب هلنا بالبحيرة يشارك في حفل زفاف المستشار محمد الملهطاني



جروب هلنا بالبحيرة تجمع قبيلة العزايم بالبحيرة ، يحضر حفل زفاف المستشار محمد الملهطاني

قدم جروب هلنا بالبحيرة تجمع قبيلة العزايم بالبحيرة وعلى رأسهم المستشار حمدي يس نائب رئيس محكمة النقض وكل السادة أبناء العم الأفاضل التهنئة بزفاف عضو الجروب المستشار محمد الملهطاني .



سيول وفيضانات تمحو مدينة درنة الليبية









Mosque of Ali bin Abi Talib
مسجد علي بن ابي طالب
Al Sahaba Mo
مسجد الصحابة
Northeastern Liby
Derna Waterfalls
شلال درنة
سد درنة

هل كان الإهمال سببا في الكارثة

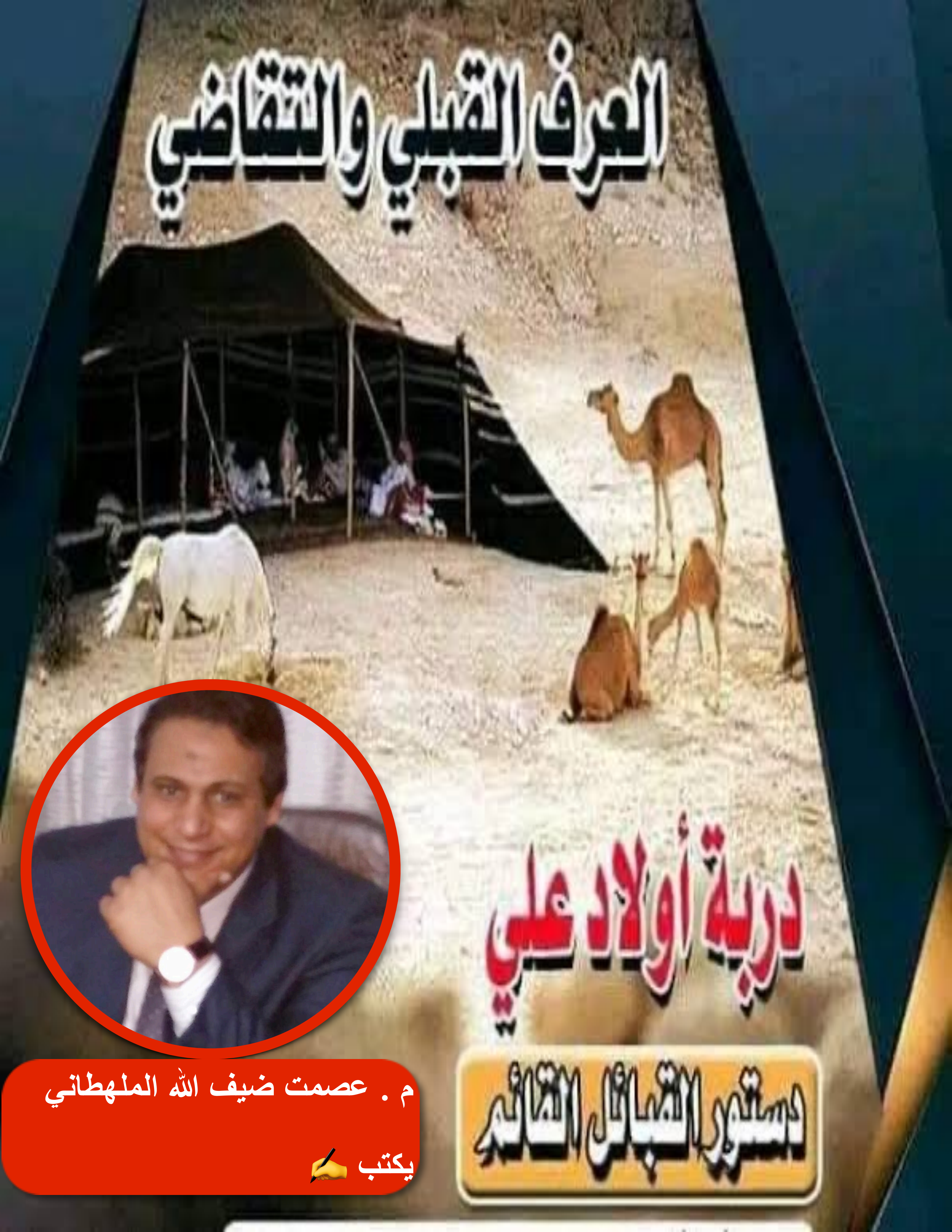
تجربة مثيلة حدثت بأسيوط مصر من قبل

الكارثة الإنسانية في درنة-ليبيا تختلف عن الكارثة الإنسانية في مراكش- المغرب. زلزال المغرب لم يكن ممكنا تفادي أثاره أو التخفيف منها، بينما كارثة درنة سببها تقصير واهمال جسيم دفع ثمنه ألاف الضحايا.

سنة ١٩٩٤ ضربت السيول قرية درنكة في محافظة أسيوط وجرفتها أمامها، وتسببت السيول في انفجار مخازن بترول بجوار القرية واحرقت النيران كل من وما نجا من الغرق في السيول، وهكذا قتل كل سكان القرية عن بكرة أبيهم.

تبين أن مكان القرية في سهل صنعته السيول، وهذا يحدث كثيرا في مصر حيث ان السيول حينما تضرب مكانا تجعله مستويا وتربته جيدة مما يغري الناس باستيطانه، ويساعد على ذلك ان السيول لا تضرب نفس المكان الا في فترات متباعدة مما يجعل الناس تنسى انه خطر.
وزارة الري كانت تبني سد على مخر السيل لحماية القرية، وحسب أصول الهندسة كان يجب إنشاء مفيض السد قبل إنشاء السد ذاته، ولكن الشركة المنفذة قامت ببناء السد أولا، وشاء الله ان يأتي السيل قبل إنشاء المفيض، وظل السد يحتجز المياه حتى تجاوز أقصى سعة وبسبب عدم وجود مفيض يصرف المياه انهار السد واندفعت المياه كطوفان واكتسحت كل شئ في طريقها.

هذا هو ما حدث في درنة-ليبيا حيث احتجز سد وادي درنة مياه الامطار وفشل المفيض المهمل والذي لم يطهر منذ زمن طويل في تصريف المياه، وهكذا انهار السد واكتسحت المياه المدينة والقت بها في البحر


العرف القبلي والتقاضي
درية أولاد علي
دستور القبائل القائم
م . عصمت ضيف الله الملهطاني
يكتب ✍️



دربة أولاد علي

تاريخ النشأة

تحدثنا في العدد الماضي عن تاريخ نشأة دربة أولاد علي والضرورة التي حثت القبائل العربية وخصوصًا قبائل أولاد علي لكي يضعوا قوانينا تلتزم بها كل القبائل في سبيل تنظيم الحياة في البادية ، وحماية الضعيف من القوي في ظل غياب القانون المدني . في البدء اجتمعت قبائل أولاد علي ، وتداول انعقاد الاجتماعات لمدة ستة أشهر ، حضر فيه جميع شيوخ قبائل أولاد علي الثلاثة : ذرية علي الحمر ، وذرية علي الأبيض ، وذرية أبو سنينة ، وقد حضر كذلك جملة من قبائل السعادي ، والعقاقرة والبراغثة ، ولفيف من فقهاء المالكية على رأسهم الشيخ عمر الحبوني رحمة الله عليه . من أشهر مواد الدربة مادة " النـزالة " حيث تقضى الدربة بعدم قتل القاتل إن هرب وإنما يتم تفعيل بند " النزالة " حيث تنزل قبيلة القاتل بالكامل على قبيلة أخرى طالبة الحماية وتتولى القبيلة المنزول عليها دور الوساطة والصلح ومدة النزالة سنة واحدة وتقل مدتها إلى ثلاثة أشهر عند الأخذ بالثأر .. ولا يجوز بأى شكلٍ من الأشكال أن يأخذ حق النزالة إلا القبائل التى لها حق النزالة وهم قبائل السعادى بشكل عام لكن الدربة استثنت ثلاث قبائل من المرابطين أعطتهم حق النزالة نتيجة للجهود العظيمة التى بذلوها فى صياغة الدربة وهم الثلاثة الصوالح :

الصالح الفلاطى السمالوسى

الصالح الصـريـحى

الصالح المريرى القطعاني

بعد مرور سنوات وعند توسع تخصصات دربة أولاد علي قررت قبائل أولاد على فيما بينها تخصيص بعض القبائل بعينها فى مواعيد الدربة وهم كالتالى :

أولاً :- قبيلة القناشات فى ميعاد التجارة

ثانياً :- قبيلة العشيبات فى ميعاد الزروع

ثالثاً :- قبيلة الشرصات فى ميعاد الأغنام

رابعاً :- قبيلة العراوة فى ميعاد الإبل

خامساً :- قبيلة المحافيظ فى ميعاد القتل " العظم "

سادساً :- قبيلة المطيرى أولاد منصور فى ميعاد السرقة .

لقد فرضت دربة أولاد على نفسها كأحد أقدم القوانين على مر التاريخ ، وتحاكمت بها معظم القبائل الموجودة فى الشمال الإفريقى ..

عند نزول وهجرة معظم قبائل أولاد على إلى الصحراء الغربية المِصرية نقلوا معهم الدربة إلى وطنهم الجديد وتحاكموا بها حتى تم إنشاء نظام المحاكم البدوية المتنقلة فى العهد الملكى والتى تشابه نظام الأحلاف أو المحلفين فى الدول الغربية والتى كان أشهر مستشاريها ومؤسسيها " العمدة سعيد بو مهدى الحفيان " .

لقد كان لدربة أولاد على دور كبير جداً فى هذه المحاكم حيث تنعقد هذه المحاكم بقرار مدير مصلحة الحدود المصرية ويكون قضاتها ومستشاريها من مشايخ القبائل وأحكامها النهائية تصدر بناء على بنود ومواد " دربة أولاد على " واستمرت هذه المحاكم لسنوات .

لكن مصلحة الحدود المصرية ألغت هذه المحاكم تماماً وجمدت الدربة وأخضعت القبائل فى الخصومات للمحاكم العسكرية فى حين أن محافظات ومناطق الداخل المصرى تخضع للمحاكم المدنية .. غضبت القبائل لصرامة وقسوة قرارات المحاكم العسكرية وطالبت بالتحاكم إلى المحاكم المدنية أسوة بباقى المناطق والمحافظات وبالفعل طبق نظام المحاكم المدنية بمحافظة مطروح فى آواخر الستينات ، لكن الأجهزة الأمنية فى البلاد رأت الصعوبة وعدم السلاسة فى إنهاء كثير مِن القضايا بمناطق الحدود الغربية نظراً للطابع القبلى فتم إعطاء الخيار لمحافظة مطروح بالتحاكم لدربة أولاد على فى كثير من القضايا ذات الصفة كالقتل والسرقة والزراعة باستثناء القضايا التى تمس الأمن القومى وفعلاً هدأت الأمور كثيراً على الحدود وساد الأمن بفضلها . تم تجميع بنود الدربة فى كتاب (دربة أولاد على) من تأليف العمدة قدورة بو مرقيق الصنقرى ثم تم إصدار كتاب (القول الجلى فى شرح دربة أولاد على) هو الأشمل والأفضل لمن أراد الإطلاع عليها من تأليف الشيخ عثمان بو الزعالة البرهومى .

مصطلحات خاصة بدربة أولاد علي

- **الشرع**

يعد الشرع أهم مصادر الدربة وأولها والرجوع إليه دائما لاقتناع الأشخاص المتشاجرين بان الأمر حسم بالرجوع إلى الشرع والشرع هو الرجوع إلى الدين الإسلامي في الفصل في قضايا القتل والديه والضرب الناتج عن كسور عظم أو جروح والزواج والطلاق والحلال والحرام .. الخ .

الميعاد

وهو موعد نظر القضية وعليه يحضر كل من له علاقة بالقضية في الزمان والمكان المحددين لمجلس عرفي مؤلف من الخصوم والمراضي ولا يجوز التخلف عن الميعاد ولا مخالفة حكمه إلا بالاستئناف في مجلس أخر .

المرضي

هو رجل من أولاد علي مكلف معروف بالأوصاف الحميده منزه عن الخسة و سفاسف الأمور ذو فكر صائب لا يحيد عن الحق له دراية وخبره بدربة أولاد علي وبأحوال وعادات وتقاليد هذه القبائل وهو القاضي وسمي مرضي لارتضاء جميع الاطراف بشخصه ومكانته وحكمته ينظر الدعاوى ويسمي البيان من طرفي النزاع والشهود وقد يكون للقضية الواحدة اكثر من مرضي وفي بعض القضايا يمثل كل طرف من اطراف النزاع مرضي واذا أختلف المرضيين أحتكما إلي مرضي ثالث يكون قوله هو النهائي .

النظار والوقام

في غالب الأمر لايكون المرضي " القاضي " ملما بكل الأمور فيحتاج الأمر إلى أحالة بعض المسائل إلى متخصصين لذلك أقرت الدربة بان يكون هؤلاء المتخصصين أشخاص لهم خبرة طويلة في مجال تخصصهم وهم .

النظار : وهو طبيب شعبي أو لنقل معالج شعبي معترف به لدى القبائل لخبرته في تقدير قيمة الإصابات وكسور العظم والجروح ماديا أي يقدر التعويض بقدر نوع الأصابه في الكسور منها [هاشمه ـ مأمونه ـ جائفه ـ موضحه ـ سمحاقه ـ جلطه ـ متلاحمة ـ باصعه ـ حارصه ـ داميه صغرى ـ داميه كبرى ـ فاخره ـ متلفه ـ منقله] وهذه الإصابات لا يقدر تعويضها ماديا سوى هذا الرجل المسمى بالنظار أي ذو النظره الثاقبه وهو رجل نزيه لا يجامل أحد على حساب الأخر لأنه لو فعل يعرض نفسه للدربة دربة أولاد على وقد يخسر هذا التخصص وهذه الميزة .

الوقام : وهو الشخص الأدرى بالتقييم وهو خبير في تقدير التلفيات للزرع بأنواعه والآبار والسدود .

الفرد

والمقصود به توزيع مبلغ الدية على القبيلة لعدم قدرة أسرة القاتل على دفع الدية منفردة . فيفرد هذا المبلغ على شكل أسهم وهذا السهم على الذكر البالغ وهو غير محدد فعلى قدر الدية توزع الأسهم على عدد أفراد القبيلة .. وهناك جرائم لا يصح معها فرد وترفض القبيلة فيها التعاون مع أحد أفرادها خاصة السارق فهذا أمر مفروغ منه ولا تعاون مع مثل من يرتكب هذه الجرائم الخسيسة .

النصرة

هي أن ينصر الفرد أخيه وأبن عمه على خصمه والنصرة تكون بتجمع أثنين وأكثر لنصرة قريبهم على خصم وقد تكون النصره لأفراد من القبائل مختلفة على شخص واحد وفي دربة أولاد على يقع عقاب مادي على المتناصرين ويترك تقديره للمجلس الوفى وطبقا لظروف المعركة والتعدي والإصابات وأنواع الآلات المستعملة فيها ...

بنود وقوانين دربة أولاد علي

النزالة

وهذا الفرع من حق العرب يحتاج منا إلى وقفة كبيره لما له من دور في فض المنازعات الكبرى وهى منازعات القتل وهى أكبر الجرائم التي قد يرتكبها البدوي والتي لا تؤثر عليه منفردا بل تجر معه قبيلته بأكملها ومعناها أن تنزل القبيله التي يقتل أحد أفرادها على قبيله ثالثه تسمى القبيله المنزول عليها والقبيله التي يقتل أحد أفرادها تسمى القبيله النازله والنزيل له نفس حقوق وواجبات المنزول عليه ومدة هذه النزاله عام كامل في حالة القتل مهما كان نوع القتل عمدا وخطأ . والغرض من النزاله الفصل بين القبيلتين قبيلة القاتل وقبيلة المقتول ولابد وأن تكون النزاله على قبيله ثالثه تكون المسافة بينها وبين قبيلة المقتول لا تقل عن 30 كيلو متر وبطبيعة الحال القبيله التي تتحرك وتترك أرضها هي قبيلة القاتل .. ولا تتم النزاله ألا بموافقة قبيلة المقتول ومن حقها أن ترفض نزول قبيلة القاتل عند قبيله بعينها وقد تقوم بتوجيهها إلى قبيله معينه .. واحتراما وتقدير للقبيله المقتول منها تقوم القبيله المنزول عليها بأخذ الأذن منها أولا قبل قبول النزول عليها وفي دربة أولاد على لاتجوز النزاله ألا لبعض القبائل التابعه لأولاد على وليس لكل القبائل وهى ميزه ميزت الدربة بها بعض القبائل عن غيرها وهذه القبائل هي قبائل أولاد على السعادى ـ وثلاث قبائل من المرابطين (الفلاطى السمالوسى ـ المريرى القطعانى ـ الصريحى) وقد تقل مدة النزاله من عام كامل إلى ثلاثة شهور فقط وهذا في حاله تسمى " السلاك " أي سداد الدين ويعني أن قبيلة المقتول أخذت بثأرها وقتلت رجلا من قبيلة القاتل وأصبحت الكافة متعادلة .. على أن يتم هذا الثأر قبل نزول قبيلة القاتل أما إذا حدث وهى نازله على قبيله ثالثه هذا تعدى على القبيله المنزول عليها ويعد خرقا لدربة أولاد على ويقال أن هذا الأمر لم يحدث سوى مرات قليله لا تتعدى الخمس حالات ويحكم على القبيله المتعديه والخارقه للدربة بالنبذ والخروج من المنظومة مدة قد تطول وتقصر بحسن سير القبيله وتعود مرة أخرى وهذا الأمر لا تنساه ذاكرة الجماعة الشعبية البدويه وتعير به القبيله المتعديه إلى قيام الساعة وتظل نقطة سوداء في تاريخها لذلك لا تفضل القبائل الأقدام على مثل هذه التصرفات والنزاله تتم برحيل قبيلة القاتل إلى القبيلة المنزول عليها وتقيم معها هذا كان يحدث عندما كانت البيوت خيام يسهل حملها وبنائها في مكان جديد أما الآن فقد أستقر البدوي في مساكن بنيت بالطوب والأحجار وزاد عدد أفراد القبائل وتيسيرا على قبيلة القاتل فقد أقرت الدربة دربة أولاد على عن طريق حكمائها وعواقلها أن ترسل القبيلة المنزول عليها أفراد معينين يقيمون مع قبيلة القاتل وفي هذه الحالة لا يستطيع أحد الاعتداء على هذه القبيله لأنها في حماية القبيله المنزول عليها وحقنا للدماء وحفاظا على مشاعر القبيله المقتول منها يتم ترحيل الفرع الذي ينتمي أليه القاتل بمعنى أن أسرة القاتل وبنو عمومته الأشقاء الأقربون فقط هم الذين يرحلون عن النجع وتظل بقية القبيله في مكانها ولا يتحرك أفرادها ألا بمواعيد تحددها القبيله المنزول عليها مثال ذهابهم إلى الأسواق يتم بالتنسيق حتى لا تحدث مصادمات .. والدربة تنص على أن كل من هو تحت الجد الخامس تنطبق عليه النزاله . وعلى القبيلة المنزول عليها أن تسعى للصلح وهي المناطة بذلك وتتعهد في حالة الصلح بدفع الديه لقبيلة المقتول وقديما كانت القبيلتين قبيلة القاتل والمقتول تتعهدان بعدم التعدي والرضا بالصلح وتقوم قبيلة القاتل ببناء نجعها وبيوتها المعروفة ببيوت العرب أي الخيام تبنيها إلى جوار بيوت ونجع القبيله المقتول منها للدلالة على صفاء النفوس ونسيان الماضي وفتح صفحه جديده ويختلطون في يوم محدد حددته القبيله المنسقه أي القبيلة المنزول عليها ويحضر هذا اليوم مندوبين من معظم القبائل المجاوره ويتناول الجميع الطعام سويا بحضور ممثلين للحكومة مدير الأمن أو من ينوب عنه وقديما كان الشخص الممثل للسلطه .

ويحضر أيضا رجال الدين للوعظ والإرشاد والنهى عن مثل هذه الأفعال التي أدت إلى تشريد قبيله بأكملها ثم بعد ذلك تدفع الديه ويؤخذ العهد .. وهنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال وهو ماذا يحدث لو أن القبيلة المقتول منها والتي حصلت على الديه وتعهدت بعدم التعرض لقبيلة القاتل لو أنها أخذت بثأرها بعد هذا كله ؟ تنص الدربة على أن من يقوم بهذا الفعل تكون نزالته ثلاثة أشهر فقط ثم تتم بعدها إجراءات الصلح بنفس الطريقة السابقة مع رد الدربة مضافا أليها الربع لعقاب على مخالفة العهد والصلح . والحق يقال أن هذا الأمر لم يحدث ألا مرات قليله جدا لارتباط القبائل بكل ما جاء في قانونهم دربة أولاد على وأن الأمر الآن مع هذا التطور السريع والإيقاع الأسرع للحياة قل عدد الأفراد الذين ينزلون في حالات القتل وهم أقرب الأقارب للقاتل وأن القاتل بعد هذه الجلسات العرفية تفصل في أمره المحاكم وقد يسجن سنوات طويلة أو يعفى عنه في حالات القتل الخطأ أو الدفاع عن النفس كما تقرر المحكمة .

الدية

وهى للرجل في حالة القتل العمد * جنيها وهى مقدره طبقا للشريعة الإسلامية هذا إذا قبلها أهل المقتول نقدا أما إذا طلبوها إبل فهي مقدره بمائه ناقه موزعه على النحو التالي : ٢٥ بنت مخاض - ٢٥ بنت لبون - ٢٥ حقه - ٢٥ جدعه ويكون الدفع فورا وخاصة إذا كان القتل غدرا وفي غير هذه الحالة يمكن أن يتم الدفع على أقساط طبقا لحالة أهل القاتل أو بما يتفق عليه .. ودية الرجل في حالة القتل الخطأ تكون الديه **** جنيها تدفع نقدا أو نصفها مواشي مضاعفه السعر ، وألان أصبح البعض يقدر قيمة النوق ويحصل عليها نقدا وقد تصل إلى **** تقسم على الورثه وقد يتنازل بعض الورثه على القصر الذين يحفظون لهم حقهم من الديه إلى حين بلوغهم سن الرشد .. والحق أن غالبية القبائل تقدم حسن النيه خاصة في حالات القتل الخطأ فلا تقبل وهل جزاء الإحسان الا الإحسان ، وتتم إجراءات تحديد الديه في كل الحالات بمعرفة المنزول عليه وفي حالة الخلاف يعرض الأمر على مجلس عرفي يتم أختياره بصفه عاجله جدا لقرب أنتهاء مدة النزاله يحكم هذا المجلس بين الطرفين . والديه يتم جمعها من أفراد قبيلة القاتل وهى محدده على الأفراد الراشدين وهو نوع من التكافل الأسرى وللمرأة نصف دية الرجل في حالتي القتل العمد والقتل الخطأ .**

الصنيعة

أضيفت هذه المادة إلى قانون القبائل أو دربة أولاد على وهى تعبر عن شيم هذه القبائل حيث أنه في حالة الحكم بالدية وتعذر على قبيلة القاتل دفعها فمن حق أهل القتيل أخذ القاتل صنيعه لديهم حتى وفاء الديه ومعنى الصنيع أي يصبح خادما عند أهل القتيل يؤدى كل ما يطلب وهذا الأمر يشبه إلى حد بعيد ما يقوم إخواننا في صعيد مصر عندما يحضر القاتل كفنه على يده ويدخل به على أهل القتيل ولهم الحق في الأخذ بالثأر ولهم الحق في السماح وفي الغالب يتم السماح وينتهي الأمر بالصلح . والصنيع في البادية غالبا ما تعفو عنه قبيلة المقتول .. وكل ما يسعى أليه الصنيع أن لا يقتل وهذا ما يحدث بالفعل ويعفى عنه .

القاتل ناقص الإدراك

أي المجنون أو السكران أو الصبي تلزم قبيلته بنصف الدية .. ألا إذا ثبت تحريضه فتوجب دفع الدية كاملة وما يتبعها من إجراءات على قبيلة المحرض .

القتل بفعل حيوان

أي أن يكون قاتل الرجل حيوان مثل أن يكون حصان جامح أو جمل هائج أو كلب عقور فيلزم صاحبه بدفع دية القتل الخطأ إذا ثبت أن هذا الحيوان جموح هائج مسعور وأذا كان غير ذلك فلا توجب ديه ولأهل القتيل الحصول على هذا الحيوان للتصرف فيه .

القتل في معركة بين قبيلتين

بعد انتهاء المعركة يتم حصر القتلى من القبيلتين في حالة التعادل أي ان عدد القتلى متساوى في هذه الحالة يتم الصلح فقط وينتهى الامر اما اذا زاد عدد القتلى في قبيلة عن الاخري فتدفع دية القتلى الزائدين .

قتل شخص حاول فض معركة بين قبيلتين

إن لم يُعرف من قاتله بالتحديد في هذه الحالة تلزم القبيلتين المتعاركتين بدفع ديته مناصفة إما إذا عرف الشخص القاتل فتتكفل قبيلة القاتل بدفع الدية .

قتل القريب

الديه ليست علي الاغراب فقط بل حتي الاقارب ملزمون بدفعها وفي حالة ان قتل احد الافراد قريبين له يدفع نصف دية هو شخصيا يؤديها الى اقرب المقربين له في العصب ولا تجب دية في حالة قتل الوالد لولده واذا قتل الولد والده وجب عليه شخصيا دفع الدية لاخوته من ابيه اذا وجدوا.

القتل دفاعًا عن الشرف

لايعفي من المسؤلية القاتل دفاعا عن النفس او عن المال اوعن الشرف وانما تجب علية دية القتل الخطا .

قتل السارق

اذا قتل السارق وهو هاربا بسرقته وجبت علي القاتل نصف دية القتل الخطأ ، اما اذا قتل بعد تركة لما سرقه وجبت على القاتل دية القتل الخطا .. ومن قتل ليسرق تكون القبال منه براء ويسلم للحكومة ليعاقب بالاعدام لان هذا التصرف عملا دنئ غير شريف وليس فيه شهامة ورجوله عند القبائل .

قتل الزاني

متلبسا تجب فيه دية قتل خطا بعد خصم مهر الزوجة وكافة مصروفات الزواج مضافا اليها مبلغ كاف كباره للزوج القاتل لتعدي القتيل علي حرمته.

تعدد مرتكبي القتل

يجب علي قبيلة كل فرد من القاتلين دفع دية كاملة اما اذا كانوا من قبيلة واحدة فدية واحدة والمحرض عليه ايضا دية كاملة .

المرشد للقتل

أى أن يقوم شخص بتعريف شخص أخر بمكان الرجل المراد قتله في هذه الحاله يلزم هذا المرشد بدفع ربع ديه كامله مثل التي حكم بها لقبيلة المقتول .

القتل الخطأ مع الإنكار

في هذه الحالة تنتفي عملية الخطأ ويعد القتل عمدا ويحاسب القاتل وقبيلته محاسبة القتل العمد جزاءا لأنكارهم وحتى لا يقدم غيرهم علي ارتكاب مثل هذه الجريمة والمقصود هنا بالجريمة ليست جريمة القتل بل المقصود جريمة الإنكار .

الإصابة في الرأس

لا تحدد ديتها مباشرة بل يقوم النظار بإعطاء فرصه مدتها ٤٢٠ يوم أي عام وشهرين فقد ينتج عن هذه الأصابة الأم مستمره أو عاهة مستديمة بعد هذه المدة تحدد الديه. وكل أفراد القبيلة متضامنين في المواد التي ذكرناها بمعنى انهم ملزمين بدفع الدية الي قبيلة المقتول متضامنين وإذا لم تكن حالتهم المادية تسمح بذلك أي أن اغلبهم فقراء قاموا باستجداء المبلغ المتبقي من القبائل الاخري والتي بينهم وبينها عمار دم أي صلات نسب او اتفاقيات متعارف عليها او جوار ..وكما ان الافراد افراد قبيلة القاتل عليهم جمع هذه الاموال فلهم الحق عندما يكونوا هم أصحاب حق ولهم دية عند غيرهم في هذه الحالة تقسم نصف الديه علي افراد القبيلة والنصف الاخر يكون للورثة الذين لهم الحق الشرعي في قتيلهم -والشريعه السلامية تنص علي ان العاقلة عليه دفع الدية مع افرد قبيلته والعاقلة هو العمار او العمير الذي هو من عصبة القاتل.

البراوة

أي أن تتبرأ قبيلة ما من أحد أفرادها ويعلن ذلك ومفادة أنها غير مسئولة عن سلوكه وقد خرج من مظلتها ولا تطالب أحد بديته اذا ما قتل ولا تدفع معه اذا ما قتل ويصبح دمه مهدور وهذا يشبة ما يسمى بالتشميس عند قبائل سيناء ولكن ليس اى شخص من حق قبيلته التخلى عنه بل الشخص العاق الذي يكرر الأمر عدة مرات بالرغم من نهيه عن هذا والحق أن القبيلة تعطيه فرصة ليصلح من امره أما أذا طفح الكيل وزاد الأمر عن حده فأنها تعلن تخليها عن هذا الشخص .. وقديرى شخص أن قبيلته هذه كثيرة المشاكل وأنه لا يرغب في الانتماء إليها فهذا يعطيه حق البراوه أى أنه يطل الخروج من مظلة هذه القبيلة . ولا يحكم على الشخص المارق مباشرة بالبراوه بل يدعى شيخ القبيلة مجلس العائلة المكون من العواقب ويستدعى هذا الشخص المارق أمام المجلس فأن أرتدع أوقفت البراوه أما أذا أستمر في مروقه وأفعاله المضرة بسمعه القبيلة فيصدر قرارا يسمى البراوه وبموجبه يصبح هذا الشخص دمه مهدور وتحظر جميع القبائل بهذا القرار حتى لايقع على قبيلة أى حكم ناتج سوء تصرف هذا الشخص وتبلغ عنه الشرطة باعتباره شخص خطر على الأمن .

إثبات جرائم القتل

في أن تحدث جريمة قتل ولا يعرف من هو القاتل على قبيلة القتيل أن توجه الاتهام ألي من تشك فيه واليمين على من أنكر اذا ما أنكر هؤلاء الأشخاص ارتكابهم لهذه الجريمه تقوم قبيلة المقتول بدعوتهم لحلف اليمين على كتاب الله وفي أحد مقامات الاولياء الصالحين واليمين يكون لعدد ٥٥ شخص من القبيلة التى أنكرت ويتم أختيار الأشخاص الحالفين لليمين بمعرفة أهل القتيل ومن عمراء الدم ولا يتخلف أحد من الذين يتم تحديدهم وألا ثبتت عليهم الجريمة وأما اذا تم حلف اليمين يكتفي بهذا الأمر وتعتبر الجريمة ضد مجهول وتنتهى الخصومة .

الجروح والعراك وكسر العظام

ويطبق في هذا الشان دية الجروح والعراك وكسر العظام في الشريعة الإسلامية بالتفسير لأحكام مذهب الأمام مالك المتبع عند قبائل أولاد علي . ويقيم ذلك النظار الذي تحدثنا عنه في المادة الرابعة سابقه الذكر وهذا النظار عندما ينتهي من تقديره وحكمة يكتب شهادة ويرفعها للمجلس العرفي الذي يحكم بناء اعلي هذه الشهادة بالدية المناسبة . وفيما يلي أنواع الجروح وما يقابلها في الشريعة الإسلامية .

الدية الصغرى تسمى في الشريعة الحارصه
الدية الكبرى تسمى في الشريعة الدامعة
الناظره تسمى في الشريعة الدامية
الباضعة تسمى في الشريعة الباضعة
المتلفة تسمى في الشريعة المتلاحمة
الجلطة تسمى في الشريعة السماق
الهاشمة تسمى في الشريعة الهاشمة
النقلة تسمى في الشريعة المنقلة
الموضحة تسمى في الشريعة الموضحة
المأمونه تسمى في الشريعة الامه وتساوى ثلث الدية
جروح الجسد نصف المقدر في جروح الرأس الإ أذا كانت زائفة أو نافذه ففي ثلث الدية وفي الثانيه ثلثي الدية .
بالنسبة للأعضاء وذهاب أحد معاالم الجسم يتبع ماورد في الشريعة الإسلامية .
الأسنان : الواحدة ب *** جنيها وكلها ما يوازي دية الخطأ.
الشعر : الذي لم ينبت بسبب الأصابة نصف الدية الخطأ.
كسر الفك : إذا برأ دون أن يسبب عاهه غرامته ***** جنيها.
وفي جميع الأحوال التي تكون فيها الجروح العادية لاتتعدى الجناية تكون الدية للمجلس العرفي تقديرا ودون الرجوع الرجوع إلى النظار .

إسقاط الحامل

اذا كان بسبب الضرب يجب فيه نصف دية و إذا ثبت أن السقط كان حيا يجب فيه دية للقتل الخطأ .

هتك العرض و إغراء النساء

هتك العرض أنواع عديدة وهو جرم منبوذ وهو غير معتاد عند الجماعة الشعبية البدوية ليست لبشاعته فقط بل لتوابعه فقد يحدث قتال شديد بين قبيلتي الزاني والزانية ولكن احتياطيا لم تخلو الدربة منه كمادة من مواد " حق عرب " وقد جاء في هذه المادة مايلي :

في حالة غصب البنت البكر : في حال وجود شاهد يلزم مرتكبها بغرامة مالية قدرها **** جنيها وفي عدم وجود شاهد أعتبر بلاغ الفتاة المغتصبة حجة وفي هذه الحالة أنكار الفاعل تؤدى قبيلته اليمين بخمسة رجال وإذا عجزت عن أداء اليمين تؤدى نفس الغرامة السابقة ويلزم بها المذنب إلا إذا كانت حالته لا تسمح فتساهم معه قبيلته هذا بالأضافة إلى المهر الذي تفرضه أسرة الفتاة المغتصبة وهو مهر مضاعف.
في حالة اغتصاب المرأة الثيب : التي لا زوج لها وتم غصبها بالقوة يلزم الفاعل بغرامه قدرها نصف غرامة غصب البنت البكر .
في حالة زني المرأة المتزوجة :
إذا ما أثبت ذلك الزم الزاني بغرامة قدرها ***** جنيه بالاضافة الي اعادة مهر الزوج اليه وتطلق وقد يتكفل الزاني بتزويج الزوج من امرأة أخرى .
في حال الاعتداء علي حرمات البيوت : أي اذا ثبت علي رجل أنه دخل بيت أخر يقصد الزنا وشعرت به الزوجة يلزم بغرامه قدرها **** جنيه تسرى نفس الغرامة فعل فعلا فاضحا ومخلا للشرف مع أى مرأة رغم عنها والغرامات في مثل هذه الأحوال تؤدى إلى أهل البيت أو السيدة المعتدى عليها ونلاحظ هناك أن هذه الغرامات في جنيهات كانت كبيرة جدا وبينما أن الدربة لم يطرأ عليها تجديدات بالتالي لم تتغير هذه الأرقام البسيطة في وقتنا الحالي .

أحكام إضافية : قد يحكم على الرجل مرتكب فاحشة الزنى بأحكام أخري بالإضافة إلى التغريم ومنها الجلد أو أن يقيدون في مكان مشمس من الحرمان من الماء والطعام .. ناهيك عن العقاب النفسي حيث يظل هذا الرجل فاقد المحبة أهله وعشيرته من سمع بفعلته الشنعاء ليكون عبرة لمن يعتبر .

في حالة حمل الفتاة سفاحا : أي إذا ما أعتدي رجل على فتاة وحملت منه سفاحا يحكم عليه المجلس العرفي بغرامة **** جنيه كبارة بالإضافة إلى دفع مهر مماثل لمهر تزوجت به إحدى بنات عم الفتاة الحامل وأن يكون هذا المهر مماثل للزواج من خارج القبيلة حيث أن المهر الداخلي يختلف عن الخارجي بين القبائل .

في حالة هروب الفتاة لتتزوج بشاب دون علم أهلها : معروف أن الزواج يشترط موافقة أهل العروس .. أما في حالة أن أغرى شابا أو رجلا فتاة بالهروب معه كان لزاما عليه أن ينزل في حماية رجل ذو مقام كبير كأن يكون عمدة أو شيخ وعاقلة من عواقل أولاد على وهذا الرجل المنزول عليه يطلب اهل الفتاة ويلزمهم زواجها من الرجل أو الشاب فتفرض عليه أسرتها غرامه بالأضافة إلى ضعفى المهر الذي يطلبونه ويتم الزواج لدى ذلك المنزول عليه وهى حالة نادرة الحدوث ولكن يجب أن نقف عندها لما لها من أهمية مؤخرا ظهر ما يسمى بالخلع وهو ليس بالأمر الجديد ولكن ظهر على السطح بشكل وكأنه جديد وهذا يحدث عندما تطلب الزوجة الأنفصال عن زوجها برغبتها هي . نفس العادة موجودة عند الجماعة الشعبية البدوية وتسمى " الزاهدة " أي أن المرأة سئمت العيش مع زوجها في هذه الحالة يلجأون إلى رجل ذو مكانه مرموقه في المجتمع والذي يطلب من الزوجين أن يقيما جواره أو أن يرسل إليهما من يراقبهما عن قرب مدة شهر كامل إذا ما ثبت أن الزوج تستحيل معاشرته فارق بينهما دون أى تغريم أما إذا ثبت لها الرجل أن الزوجة هي الراغبة في الفراق وأن الزوج غير مقصر معها فرق بينهما على أن تعيد إليه مهره مرة أخرى

وهذا أسلوب لقص النزاع الأسرى أما الحالة التي بين أيدينا فهى ردا على عادة مسك بنت العم بدأت في الاختفاء وسابقا كانت الفتاة المسوكة لأبن عمها لا حل أمامها سوى الهروب وهو ليس هروبا مخلا حيث تلجأ إلى رجل عاقل كما أسلفنا وتعامل عند هذا الرجل كأنها أبنته وفي حال قبول أهل الفتاة بما طلبه هذا الرجل الذى نزلت عليه الفتاة كان بها ويتم الزواج في حضور أهلها أما أذا ما قالت أسرة الفتاة أنها غير راضيه عن هذا الوضع يقوم الرجل بتزويج الفتاة بمن أحبت .

قتل الحيوانات

لم تغفل الدربة حقوق الحيوان فحفظتها في مادة من مواد دربة أولاد على وتنص على أن الشخص الذي يعتدي على الحيوانات بالضرب وهى مملوكة للغير يلزم بدفع ثمنها مضاعفة لصاحبها .
لا يجوز قتل الكلب إلا إذا كان عقورا .
الجمل " الصايل والهايج " أو الكلب العقور يلزم صاحبه بأفعاله .
" لا طمها غارمها " أي أن الناقة الشاردة أو الفرس الشاردة إذا ما تعرض لها شخص بنية إيقافها فوقعت وكسرت يغرمها هذا الرجل فهي كما يقول المثل عن الأبل " لابسه قبالها وماشيه في حالها مالك ومالها " أي مرتديه حذائها يقصد الوبر على خف الناقة . وذاهبه إلى حال سبيلها فما لك بها . دعها وشأنها .
-الأتلاف والتخريب : ذكرنا أن الشخص المكلف بتقدير الأتلاف هو " الوقام " إذا ثبت على أي شخص أتلاف الزراعة بأنواعها يلزم بسداد ثمنها مضاعفه لأصحابها على حسب قيمتها المقدرة كذلك بالنسبة لهدم الآبار والسدود وتحريك الحدود وإذا ما ثبت على شخص انتهاك حرمة بيت أو ممتلكات يلزم مرتكبها بدفع ثمنها حسب ما يقدر " الوقام " والمجلس العرفي مضافا إلى تلك الغرامة غرامه أخرى وكبارة لصالح الشأن ولا تضاف هذه الغرامة والكبارة في حال الفعل الخطأ.

شهادة الزور

ذكرنا أن اليمين في الجرائم الكبرى يتطلب عل أهل الجاني الذي ينكر فعلته أن يحضر 55 رجلا عدول مشهود لهم بالصدق والأمانة وإذا ما شككت قبيلة المجني عليه في فرد من هؤلاء يتم استحلاف أهله قبل اليمين بأن هذا الشخص صادق ولم يعرف عنه أنه كذوب وتؤخذ بشهادته إلا إذا ما أثبت أتهام هذا الشخص قبل ذلك وثبتت عليه التهمه في هذه الحالة يستبعد من القسم ويحكم عليه المجلس العرفي بأنه شاهد زور وليس كل الجرائم تتطلب عدد ٥٥ فرد يحلفون فهناك قضايا أخرى لها أعداد اقل وهي على النحو التالي :

أولا : في نفي تهمة القتل يؤدى اليمين ٥٥ رجلا عمراء في الدم .

ثانيا : في قيمة نصف الدية يؤدى اليمين ٢٧ رجلا عميرا .

ثالثا: في قيمة ثلث الدية يؤدى اليمين ١٨ رجلا عميرا .

رابعا: في قيمة ربع الدية يؤدى اليمين ١٣ رجلا عميرا .
ولا يتخلف أي شخص ثم تحديد أسمه في قائمة الرجال الحالفين و إذا ما حدث وغاب شخص واحد بدون عذر شرعي مقبول أصبح ذلك دليل على ثبوت التهمة على المدعى عليه ويلزم المدعى عليهم باداء المطلوب منهم فورا وأمام المجلس العرفي الذي يشكل لهذا الفرض .

خامسا : الرجل الذي توجه اليه تهمه عاديه يبرأ نفسه باليمين فيحلف معه ثلاثه أنه صادق في يمينه وإذا عجز واثبت التهمه يلزم بعقابها .

سادسا: يمين أتلاف الزراعة وهدم السدود والآبار يؤديه ٢٥ رجلا .

سابعا : يمين الخلاف على امتلاك الأراضي ووضع اليد يؤديه عدد معين يحدده المجلس .

النزاعات القائمة بين الأزواج والتي يستحيل معها العيش

للزوج حق الطلاق شرط دفع مؤخر المهر والنفقة بأنواعه .
للزوجة ايضا حق الطلاق وتسمى " زاهده " على نحو ما أسلفنا بشرط ثبوت الكراهيه أو المرض أو العيب عند الزوج مع رد كل ماتحمله الزوج من تكاليف .
إذا ثبت ان الزوجة المطلقة حامل وجب على المطلق النفقه لحين أنتهاء حضانة المولود أو زواجها بأخر والحضانة تنتهى بعد الفطام وإذا تعذر عليه النفقه لعدم الميسرة وجبت على والده وأخوته وأعمامه .
عدة الزوجة الأرملة المتوفى زوجها أربعة أشهر ونصف وعدة المطلقة ثلاثة أشهر .
إذا تعذر أثبات الخصومة والعيب من احد الزوجين ينتقلان للإقامة إلى جوار رجل عدل وهو الذي يقرر ، بعد مراقبة الزوجين وشهادته مقبوله ويعمل بها .

ملحوظة :

- تم وضع علامة (***) بدلا من القيم المادية المحددة لأنها لم تعد تلائم زماننا .
- هناك بعض البنود التي لم تعد تصلح لزماننا مثل (بند الصنعة)
- بند توزيع فردة الدية في حاجة الى تعديل لتغير مصادر الدخل لدى ابناء القبائل ولدى الكثير في الريف والحضر في المناطق التي يحكم بها بدربة أولاد علي ، وأقترح أن يكون توزيع الدية بناءا على الثابت المعلوم من الدخل لكل فرد من القبيلة .

عصمت ضيف الله الملهطاني

المصادر :

- رحلة أولاد علي في الف عام . عطبرة خير الله
- القول الجلي في دربة أولاد علي . الشيخ سعد بو الزعالة البرهومي
- موسوعة القبائل العربية . محمد سليمان الطيب


عائلة أبو غزالة
ميراث ثقيل
عميد / محمود احمد مهنا ابوغزالة يكتب ✍️

يقف التاريخ شاهدا عليه ويظهر ذلك منذ الأجداد حتي الآن يتدفق بينهم العطاء الدائم لم يتاخروا يوما عن بذل كل ما لديهم لإسعاد الآخرين دون انتظار ردا للجميل لأنهم أخذوا على أنفسهم عهدا أن تبقي قريتهم مصدرا للعطاء و السعادة و خدمة القاصي و الداني فلم تأخذهم العزة بالاثم ولا الكبرياء فقد تركوا السلطة منذ نشأتها في بيوتهم منذ أن كانوا يملكون العمودية و مشايخ وعواقل القرية من بيتهم فتم إنشاء نقطة الشرطة علي أيديهم علي أرض **عائلة خطاب ٢١٠٠متر** نصف فدان و في التعليم وضع **العمدة محمد أبو غزالة** أول نواه للتنوير منذ ثلاثينيات القرن الماضي حيث تبرع بأرض المدرسة الابتدائية القديمة علي مساحة **٤٠٠ متر** ليخرج منها أعلام و قيادات و قامات يفخر بها العالم بأثره كما تبرع **الحاج عبد الجواد محمد أبو غزالة** بأرض المدرسة الإعدادية القديمة **١٦١٨متر** بقرية زهور الأمراء لاستمرار مسيرة التعليم واستكملها القائد المشير/أبو غزالة عندما تبرع **الحاج عبد العاطي قروم** بأرض المدرسة الثانوية العامة نصف فدان **٢١٠٠ متر** و تم تعيين أبنائه الثلاثة نظير ذلك و هي الوحيدة بمجلس قرية الوفائية علي أرض أبناء قرية زهور الأمراء المخلصين السباقين دائما للخير علي يد إبنهم البار بكل أهله المشير أبو غزالة رحمه الله و طيب ثراه و التي تحمل الآن إسم الشهيد البطل / محمد زكريا عبد الهادي أبو غزالة و لم يقتصر اهتمامة بالتعليم علي التعليم العام بل إمتد ليشمل ساحة التنوير الديني الأزهر الشريف و الذي لم يكتفي بمرحلة واحدة بل أنشأ المعهد ((إبتدائي بنين و بنات أزهري)) ليستمر العطاء بتبرع **الحاج / عبد الحميد أحمد أبو غزالة** بمساحة **10 قراريط 1750 متر** و ذلك لم يكن جديدا علي آل أبو غزالة الذين يتنافسون في العطاء دائما لخدمة أهليهم الذين مازال يحملون لهم كل المحبة و الشكر والعرفان لما قدموه و استكمال لسلسلة النور في مجال التعليم الأزهري فقد قام **المرحوم المهندس أحمد عبد الجواد محمد أبو غزالة بعقد هبه بمساحة 5 قراريط ٨٧٥ متر** لاستكمال المعهد الديني الأزهري بمرحلتيه التاليتين الإعدادية والثانوية الأزهرية للبنين فقط و لم يقتصر دورهم علي ذلك فقد سبق كل هذا تبرع **المرحوم الحاج عبد الجواد محمد أبو غزالة** بأرض ((الجمعية الزراعية و الوحدة. البيطرية)) علي مساحة **نصف فدان 2100 متر** لخدمة الفلاحين والتي تشمل حيازاتهم بتلك الجمعية ٤٢٠٠ فدان زمام الجمعية الزراعية بزهور الأمراء

**** و في مجال الإتصالات**

تحقق بفضل الله إنشاء أكبر سنترال في محافظة البحيرة علي أرض **الحاج/ عبد الجواد محمد أبو غزالة** علي مساحة **٣٠٠ متر** فقد أقيمت للمشير/ أبوغزالة رحمه الله مبني كان معدا لرجال الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية أمام فيلا وزير الدفاع والانتاج الحربي و نائب رئيس مجلس الوزراء بمسقط رأسه بقرية زهور الأمراء أول سنترال يسع ٧٠٠٠ خط و أنشأ بالقرية جمعية تنمية المجتمع أعلى السنترال و أول حضانة للاطفال وأول مشغل لتشغيل السيدات يحتوي مجموعه من سيدات قريته الفضليات .

**** أما في مجال الإسكان**

فقد أنشأ المشير أبو غزالة أول مجموعة سكنية قرابة ٣٠٠ وحدة سكنية علي أرض قرية زهور الأمراء كل وحدة منفصلة علي مساحة ٤٠٠ متر و قد راعي فيها البعد الاجتماعي و الاقتصادي نظرا لكون القرية بها أهله و ذووية و يعلم إمكانياتهم المادية فقد ساهم ذلك في لم شمل أهل القرية جميعا علي قلب رجل واحد في بيتهم الجديد و حقق أيضا الهدف من إنشائه لتلك المساكن الشعبية وكانت المسافات بين كل عمارة و الأخرى لا تقل عن ١٠٠٠ م و ذلك حفاظاً علي تقاليد أهل الريف حين ذلك .

** وفي مجال الرياضة

فقد تبرع سيادته بمساحة أرض ١٤ فدان لإقامة أول صرح رياضي عظيم علي أرض قرية زهور الأمراء علي مساحة ٦ فدان و نصف وتضم بها كافة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية .

** وفي مجال التعليم

- باقي المساحة ٧ ونصف فدان أقام عليها أعظم مدرسة ثانوية صناعية متقدمة نظام الخمس سنوات و بها قسم لدراسة الطاقة النووية لتخريج الكوادر المطلوبة الآن لمشروع الضبعة النووي

كما أقام مجموعة سكنية محترمة أكثر من ٢٠٠ وحدة سكنية مقسمة علي ٥ عمارات كانت معدة لسكن الضباط في حال تنفيذ مشروع الكلية الحربية وقتها ، تحولت بعد ذلك لمساكن أهالي القرية و القري المجاورة .

- وكذا في مجال التعليم الفني فقد أقام المشير أبو غزالة رحمه الله مدرسة الثانوية الفنية بنات للحفاظ علي بناتنا علي أرض عزبة سالم التابعة لقرية زهور الأمراء نظام ٣ سنوات و استكمالاً لما قدمه أجدادنا و سيرا علي خطي الخير و إتخاذ القدوة و المثل الذي يحتذي به في نهج الخير فقد كانت شجرة الخير لابد و أن تكون ثمارها خير فقد تجدد العطاء ببذوغ أحد أحفاد المشير أبو غزالة لينطلق شعاع من الأمل و الخير علي يد سليل عائلات أبو غزالة شاب حمل علي عاتقه مثل باقي العائلة الحفاظ علي تراث الأجداد فتقدم بعدة مشروعات تنم عن رجل دولة إنه **العميد/ محمود أحمد مهنا أبو غزالة** فقد إستطاع أن يلحق بركاب الخير وحقق في مجال التعليم ثورة .

- بدأها بترميم المدرسة الابتدائية القديمة و التي تتوسط القرية أمام دوار العائلة الكريمة عائلة آل غزالة لتواكب مثيلاتها من المدارس المتقدمة .

** كما تبرع **الحاج / فتحي عبد الجواد محمد أبو غزالة** بمساحة **١٤ قيراط** مبني المدرسة الجديدة للتعليم الأساسي و التي أطلق عليها إبن عائلة أبو غزالة إسم اللواء/علي عبدالجواد أبو غزالة أخو المتبرع بأرض المدرسة الاعدادية و كذا أيضا أرض المعهد الازهري و ذلك عرفانا بما قدمه أسلافهم في طريق الخير والطريق إليها عبارة عن طريق ترابي بعرض ٦ أتار في طول ٢٠٠ متر خلف فيلا المشير/ محمد عبد الحليم أبو غزالة و هذا الصرح الذي يشمل ٤٠ فراغ منهم ٢٢ فصل دراسي و ٤ فصل رياض أطفال و بها ٣٢ دورة مياة علي أحدث طراز ضمن النموذج الأوروبي في منحة 50 مدرسة علي مستوي محافظة البحيرة تحقق آدمية أبنائنا و هي مدرسة جيدة التهوية و مشمسه و بها كل الملاعب و الإمكانيات أفضل من المدارس الخاصة

**و في مجال الخدمات البريدية

فقد وقف رغم كل التحديات أمام العديد من المعوقات و تمكن من تذليلها حتي اكتمل الصرح و الذي لا يوجد مثله في الدلتا لا شرق و لا وسط و لا غرب الدلتا حيث أن مساحته ٢٠٣ متر يشتمل علي أحدث الخدمات البريدية و آخر الإمكانيات التكنولوجية المتطورة لخدمة البسطاء من أهل القرية .

و تم مد مكتب البريد أيضا بماكينة صرف آلية لصرف رواتب الموظفين حيث تم إنشاء هذا الصرح ضمن ٤٢ مكتب علي مستوي الجمهورية . تحت رعاية الزعيم الرئيس القائد/ عبدالفتاح سعيد السيسي . رمز الشموخ راعي كل المصريين .

**** و في مجال البنية التحتية**

فقد تبرع **المرحوم المهندس الزراعي/ أحمد عبد الجواد محمد أبو غزالة** بمساحة **فدان** أرض لتقام عليها مشروعات خدمية للقرية ((خمسة قراريط منها لإنشاء محطة رفع صرف صحي بقرية زهور الأمراء)) و باقي المساحة لإقامة مقابر لأهالي القرية ((جبانات مسلمين)) و قد استطاع إبن عائلة أبو غزالة **العميد/محمود أحمد مهنا أبو غزالة** إنهاء كافة المعوقات حيث كان من أهمها عدم وجود طريق أسفلتي أمام المحطة لا يقل عرضة عن ٦ أمتار فقد سعي و إستطاع توفير الإعتماد المالي من رئاسة مجلس الوزراء بتكلفة ٢ مليون جنية و أتم الاتفاق علي تحويل مسار تيار الضغط العالي للكهرباء من أعلي المحطة حتي قام بتسليم الموقع بعد إعتماد مبلغ ٥٥ مليون جنية لإقامة محطة رفع الصرف الصحي بقرية المشير/ محمد عبدالحليم أبو غزالة و التي لم تنشأ ولا تعتمد غيرها علي مستوي مدينة الدلنجات باكملها حتي الآن ٢٠٢٣/١٠ الحمد لله على توفيقه .

**** و في مجال الطرق و الكباري**

فقد كان لقرية زهور الأمراء دون غيرها نصيب الأسد بدأت برصف طريق زهور الأمراء حتي عزبة عبد الجواد أبو غزالة بطول ١٢٠٠ متر وهو الطريق القبلي للقرية للوصول لمدينة الدلنجات .

** و كذا رصف طريق زهور الأمراء من كوبري نقطة الشرطة المدخل الرئيسي حتي المدخل الثاني بجوار مدرسة الشهيد/ محمد زكريا عبد الهادي أبو غزالة بطول ١٤٠٠ متر** أما الكباري فقد تم توسعة و إنشاء كوبري مدخل قرية زهور الأمراء الرئيس عند نقطة الشرطة من قنطرة ٤ م عبارة عن ماسورة قديمة قطرها 80سم مهشمه إلي ماهي عليه الآن بعرض ١٥ متر بتكلفة ١٦٠ ألف جنية من وزارة الري عبارة عن 3 مواسير قطرها 160 سم مواسير مسلحة بالحديد من الداخل .

** و كذا كوبري عزبة الجارحي أمام عزبة عبد الجواد عبداللاه غزالة بعرض ٤ أمتار يسمح بعبور السيارات والجرارت و المشاة بعد أن كان كوبري لعبور المشاة بعرض مترين فقط بتكلفة إجمالية ٩٠ ألف جنيه علي مصرف الصرف العمومي بقرية زهور الأمراء و أخيرا و ليس آخر حيث أتمها **العميد/ محمود أبو غزالة** بإعادة النظر للكوبري الواصل بين القرية و مركز الشباب و المدرسة الثانوية الفنية لعزبة سالم و كذا محطة مياة الشرب بعزبة العباسي و مدرسة المشير أبو غزالة الثانوية الصناعية المتقدمة نظام خمس سنوات فقد أعاد إنشاء كوبري عزبة السيد أفندي علي مصرف سيدي عيسي و الذي يعد شريان للاتصال بمركز بدر عن طريق كوبري الفار علي ترعة النوبارية فقد قام بالتواصل مع وزارة الري و الصرف بالبحيرة و تم توجيه ذلك عبر قناة دي أم سي مع الإعلامي الكبير / أسامة كمال بالتليفزيون المصري و تم الانتهاء من ذلك و تسليم الكوبري بعد إنهاء كافة أعمال الإنشاء علي أرض الواقع و كما تعودنا دائما أن الاخلاص في العمل و كثرة طرق الأبواب تؤدي الي فتحتها مهما كانت عصية فعائلة

أبو غزالة لديها فتي المهام الصعبه فهو لا يعرف المستحيل لا يكل و لا يمل وعد و كان بحق خير من أوفي إستطاع أن يرسم البسمة على وجوه كل أبناء الأزهر الشريف بالقرية و القري المجاورة حيث أن المعاهد الأزهرية بقرية زهور الأمراء بمضي الزمن و سوء الحالة الانشائية أصبحت في حالة إنشائية يرثي لها فقد صدر لها قرار غلق للخطر الداهم و تم إنهاء العمل بالمعهد الابتدائي الأزهري بقرية زهور الأمراء و تحول المعهد للعمل فترة مسائية بمدرسة زهور الأمراء الابتدائية العام التي بفضل الله كنا قد إنتهينا من ترميمها قبل صدور قرار غلق المعهد الأزهري و الذي كانت جميع الطلبة والطالبات به قد غادروا و تركوا منارة التعليم بالتسرب الدراسي و العزوف عن التعليم لفقد الأزهر دوره بسبب ما حدث في أعقاب ثورة يناير و أدي ذلك لتردي الحالة التعليمية في التعليم العام و كذا التعليم الأزهري لأن نظام التعليم أصبح فترتين صباحية و مسائية لتستوعب أبنائنا جميعا إلي أن وفق الله المقاتل العنيد **العميد / محمود أحمد مهنا أبو غزالة** و إستطاع أن ينهي اجراءات إزالة المعهد الأزهري الابتدائي المغلق للخطر الداهم و المعهد الأزهري إعدادي و ثانوي بنين المكون من طابقين و يشتمل على أربعة فصول فقط و إدراج المعهد الأزهري ضمن خطة هذا العام و الحصول على إعتماد مالي من مشيخة الأزهر ٣٣،٥ ثلاثة و ثلاثون مليون جنية و نصف و ذلك لإنشاء مجمع المشير أبو غزالة الأزهري ليكون الأول من نوعه بمحافظة البحيرة رياض أطفال من سن ٣ سنوات و ايتدائي و إعدادي و ثانوي بنين و رياض أطفال و إبتدائي و إعدادي و ثانوي بنات متخطيا كل المعوقات التي كادت أن تعصف بمشروعه الأعظم في تاريخ حياته حيث أن أعداد الطلبة لم تعد تتجاوز ١٠٠ تلميذ بهذا المجمع و أن مساحة الموقع ضئيلة جدا لا تكاد تسع لمعهد ابتدائي فقط إلا أن المقاتل العنيد أراد أن يعيد أمجاد كادت أن تصبح أطلالا جار عليها الزمان لأنه أعاد إستخراج شهادة ميلاد هذا الصرح لأنه مثل بقية الخدمات بالقرية لم يكن أحد يعلم يوما أنه سيواجه تلك العقبات حيث أنها جميعا كانت خارج الحيز العمراني و المخطط التفصيلي للقرية لكن سيادة المشير أبو غزالة رحمه الله كان يكتفي بالأمر أن يتم عمل كذا بالإشارة ينتهي الأمر بصفته وزيراً للدفاع و الإنتاج الحربي و نائبا لرئيس مجلس الوزراء آنذاك و جاري الآن أعمال الحفر و الإنشاء و قريبا نشهد افتتاح تاريخي لهذين الصرحين الكبيرين اللذان سيصبحان بمثابة مصنعا لإنتاج الأئمة و الدعاه من الشباب و الفتيات أمهات أبنائنا ليعود إلى قريتنا وقارها و هيبتها بحفظة القرآن الكريم و تم أيضا إزالة المدرسة الاعدادي العام بالقرية و تم أيضا إزالة المدرسة الثانوية العامة بالقرية و ذلك عقب استخراج رخص الهدم لهم و ادراجهم بالخطة المالية لهذا العام و ذلك قبل الإعلان عن وصول حياة كريمة إلي مدينة الدلنجات حتي الآن و نسأل الله أن يستمر آل أبو غزالة علي ذلك و يستمر أبنائهم حتي لا ينضب نهر العطاء و الله الموفق المستعان ومازال لدي عائلة أبو غزالة بفرسانها الأبطال الكثير اللهم سدد خطاهم و احفظهم من كل سوء .

عميد / محمود احمد مهنا أبو غزالة

البُردة

قَصِيدَةُ البُرْدَةِ

في مدح سيد الخلق

محمد بن عبد الله

للإمام البوصيري

البردة

قصيدة البُردة أو قصيدة البُرأة أو الكواكب الدريَّة في مدح خير البرية، أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد (صل الله عليه وسلم)، كتبها محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها، حتى قيل: إنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة. وقد انتشرت هذه القصيدة انتشارًا واسعًا في البلاد الإسلامية، يقرأها بعض المسلمون في معظم بلاد الإسلام كل ليلة جمعة. وأقاموا لها مجالس عرفت بـ مجالس البردة الشريفة، أو مجالس الصلاة على النبي. يقول الدكتور زكي مبارك: «البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق، فعن البردة تلّقى الناس طوائف من الألفاظ والتعابير غنيت بها لغة التخاطب، وعن البردة عرفوا أبوابًا من السيرة النبوية، وعن البردة تلّقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والخلال. وليس من القليل أن تنفذ هذه القصيدة بسحرها الأخاذ إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وأن يكون الحرص على تلاوتها وحفظها من وسائل التقرب إلى الله والرسول» .

أبيات مختارة من قصيدة البردة

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

•••

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الأُمَمِ

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ البُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي اليُتُمِ

•••

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي
إِذَا الكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالقَلَمِ

•••

يَا نَفْسُ لاَ تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الكَبَائِرَ فِي الغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ العِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

•••

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

•••

يا رَبِّ بِالمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا
وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الكَرَمِ
وَاغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِ المُسْلِمِينَ بِمَا
يَتْلُونَ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى وَفِي الحَرَمِ











اسماعيل ياسين الضاحك الباكي

صفحات مؤلمة في حياة صانع البهجة



الرسالة الأخيرة لاسماعيل ياسين على فراش الموت في خطاب كتبه الى وزير الثقافة عام ١٩٦٥

«أنا أربعين سنة شغل وتعب وجهد مثلت 400 فيلم وعملت 300 مونولوج ومثلت 61 مسرحية كنت عامل زى الدوا للإنسان المهموم عشان أضحكه وأنسيه همه وغمه مش دي تكون نهايتي أبداً، الناس تنسى ده كله ويفتكروا إن أنا في آخر أيامي رجعت اشتغل في كباريه طب أعمل إيه؟ أعمل إيه؟ أنا أربعين سنة جهد ماختش شهادة تقدير، ولا حتى ميدالية صفيح، بالعكس مقلتش حاجة مش دي تكون نهايتي أبداً».

هكذا تحدث ملك البهجة وحبيب الكبار والصغار الفنان الكوميدي اسماعيل يس في رسالته الاخيرة الى وزير الاعلام حينئذ بدر الدين أبو غازي ، معاتبا ومبررا وراجيا وزارة الثقافة.

ولد في محافظة السويس وانتقل إلى القاهرة، في بدايات الثلاثينات، لكي يبحث عن مشواره الفني كمطرب، إلا أن شكله وخفة ظله حجبا عنه النجاح في الغناء، وقد امتلك إسماعيل الصفات التي جعلت منه نجماً من نجوم الاستعراض؛ حيث إنه مطرب ومونولوجست وممثل، التحق بفرق فنية كانت معروفة، ومنها فرقة بديعة مصابني، إلا أن جميع هذه الفرق رفضت عمل إسماعيل يس كمطرب، واختاروا له أن يكون مونولوجست، وذاع صيته كمونولوجست إلى أن اختاره فؤاد الجزايرلي لدور صغير في فيلم «خلف الحبايب»، وهو أول ظهور سينمائي له بعد 9 سنوات من عمله في الفرق الغنائية والاستعراضية إلى أن استطاع إثبات تميزه في السينما وأصبح أحد أبرز نجومها.

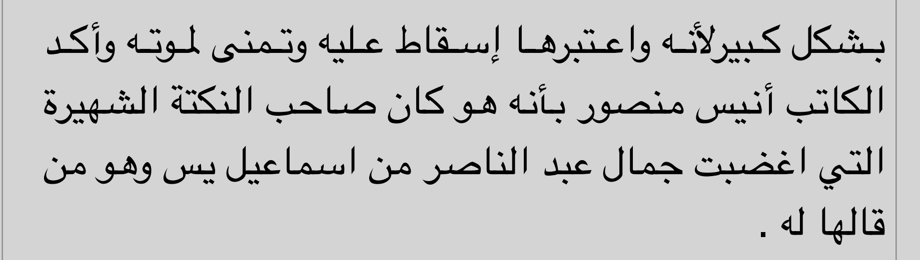
نكتتان تسببان أزمة لاسماعيل ياسين

أولي الحكايات كانت مع الملك فاروق عام 1950 فقد دعي القصر الملكي الفنان اسماعيل ياسين لحفل خيري لصالح جمعية "مبرة محمد علي" وتم إرسال دعوة لكبار رجال السياسة في مصر وكذلك الاقتصاديين والفنانين من بينهم نجم شباك الكوميديا في هذا الوقت إسماعيل ياسين . عند بدء فقرة اسماعيل ياسين طلب منه الملك فاروق الكشف عن نكتة جديدة واستجاب "سمعة" لطلب الملك وقال : "مرة واحدة مجنون زي جلالتك كده" وقبل أن يستكمل النكتة، انفعل الملك على نجم الكوميديال وقال له: " أنت بتقول ايه يا مجنون " فحاول إسماعيل أن يخرج من الموقف بالتظاهر بالإغماء وسقط مغشيا عليه لينجومن غضب الملك، ليطلب فاروق من طبيبه بتشخيص حالته بعد أن استفاق وأمر الملك بنقله لمستشفى الأمراض العقلية مع تحمله كافة مصاريف علاجه وتم وضع "سمعة" في مستشفى الأمراض العقلية بالفعل 10 أيام ليغادر بعدها .

أما القصة الثانية التي تسببت في غضب الرئيس جمال عبد الناصر من الفنان الكوميدي الكبير إسماعيل يس كانت لها قصة رواها الكاتب الكبير أنيس منصور قائلا : المشير اليمني عبد الله السلال كان في رحلة علاج بمصر في مستشفى المواساة بالإسكندرية ، وكانت الدولة المصرية كانت مهتمة كثيراً بالرئيس اليمني ووفرت له كل سبل الراحة كما استعانت المخابرات المصرية بإسماعيل ياسين من أجل إضحاك المشير اليمني مقابل مبلغ مادي كبير بالإضافة إلى سيارة خاصة تنقله يومياً إلى المستشفى وبالفعل ذهب إسماعيل يس لمستشفى المواساة للتخفيف عن "السلال" وألقى عليه نكتة أسعدته للغاية ، وطلب منه أن يكررها خلال زيارات "سمعة" المتكررة كررها الفنان الكبيرعلى الرئيس اليمني حتى شعر "سمعة" بالملل من تكرار هذه النكتة، واقترح على "السلال" أن يسجلها بصوته كي يسمعها ويضحك عليها كل مرة توفيراً لمجهود حضوره إليه ورفض الرئيس اليمني هذا الأمر مؤكداً أن طريقة إلقاءه للنكتة كل مرة هي التي تضحكه.

تحسنت حالة "السلال" الصحية وخرج من المستشفى وأقام حفل كبيرلشكر إسماعيل ياسين، وأكد أنه النكتة التي كان يلقيها عليه كانت له سبب كبير في تعافيه وهنا تساءل الناس عن النكتة التي كان يلقيها اسماعيل يس على الرئيس اليمني والتي ساهمت في تحسن حالته الصحية بهذا الشكل . وكانت النكتة لرجل يجلس في مقهى ويقرأ الجريدة بشكل يومي وخاصة الصفحة الأولى منها ، ثم يلقيها على الأرض غاضباً ، وسأله الناس لماذا هو غاضب بهذا الشكل ولماذا ألقى الجريدة ؟ أكد بأنه يقرأ صفحة الوفيات ، فرد عليه أحدهم بأن صفحة الوفيات بالداخل ، ليعود ويرد بأنه يعلم ولكن الشخصية التي يريدها ستكون وفاتها في الصفحة الصفحة الأولى

وفورعلم الرئيس جمال عبد الناصر بهذه النكتة غضب



بشكل كبيرلأنه واعتبرها إسقاط عليه وتمنى لموته وأكد الكاتب أنيس منصور بأنه هو كان صاحب النكتة الشهيرة التي اغضبت جمال عبد الناصر من اسماعيل يس وهو من قالها له .

استحواذ الضرائب على أموال إسماعيل ياسين



أُصيب إسماعيل ياسين بشلل نصفي قبل وفاته بسنوات، وكان السبب في ذلك هو الضرائب التي استحوذت على أمواله بالكامل بعدما أجرت ما يسمى بالتقدير الجزافي على مدخلات المسرح، وفي تلك الواقعة خسر إسماعيل ياسين كل ما كان يمتلكه من أموال.

موقفه مع محافظ القاهرة

تحدثت سارة إسماعيل ياسين عن موقف جمع جدها الراحل بمحافظ القاهرة أثناء وجود الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو أن المحافظ أخذ سيارة من سيارات إسماعيل ياسين، وأوضحت سارة أنها لا تعرف العام تحديدًا، ولكنها أشارت إلى أن الرئيس جمال عبد الناصر تدخل بنفسه وأعاد السيارة له من جديد.



الساعات القليلة قبل وفاته في ١٩٧٢

تحدثت سارة عن الساعات القليلة في حياة جدها الراحل وهي تكتم دموعها، فقالت إنه قرر الذهاب للإسكندرية، حزينًا على وضعه الفني، حيث كان يحب منزله في الإسكندرية كثيرًا، وأكدت سارة أنه كان في صحة جيدة

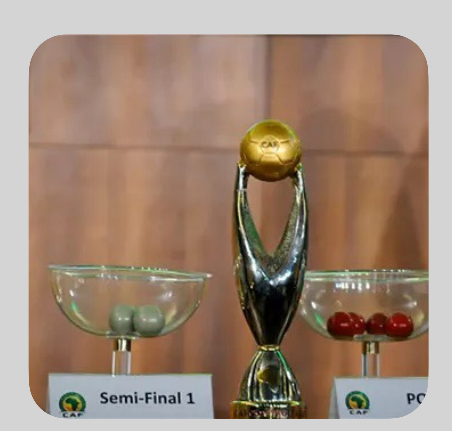
أخبار الرياضة



مصطفى محمد يتعثر أخلاقيا ومهدد بعقوبة شديدة

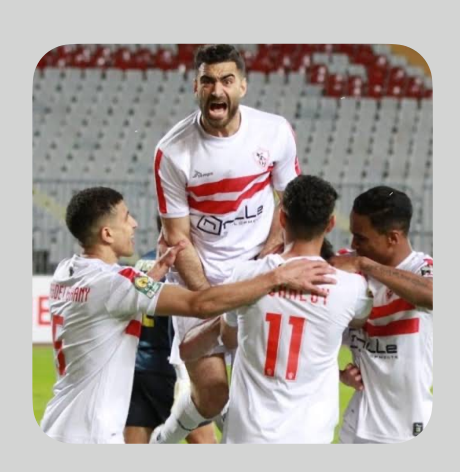
لم يستطع أن يقاوم الشهرة

تعرض مصطفى محمد، مهاجم المنتخب المصري، المحترف في صفوف نانت الفرنسي، للطرد في مباراة فريقه أمام رين، خلال لقاء الجولة السابعة من منافسات الدوري الفرنسي، قبل أن يركل المكان المخصص لأفضل لاعب في المباراة. وحصل مصطفى محمد على بطاقة صفراء، بعد اعتراضه على الحكم في أحد الكرات، ويواصل الاعتراضات، ليشهر له الحكم البطاقة الحمراء.وخرج مصطفى محمد غاضبًا، ليركل المكان المخصص لجائزة أفضل لاعب في المباراة، والتي كادت تسقط على الأرض بسبب قوة الضربة.



قرعة مجموعات افريقيا أبطال الدوري

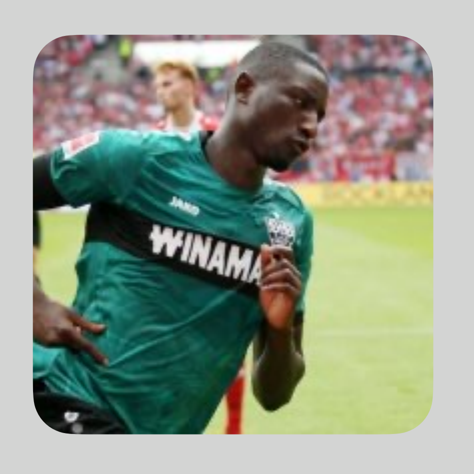
حجز فريقا الأهلي وبيراميدز في دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا 2023-2024، بسهولة شديدة. وتفوق الأهلي على سان جورج الإثيوبي بسبعة أهداف دون رد بمجموعة مباراتي الذهاب والإياب، بينما اكستح بيراميدز الجيش الرواندي بستة أهداف مقابل هدف.وحدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" الجمعة المقبل 6 أكتوبر موعداً لإجراء مراسم قرعة دور المجموعات لمسابقتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية.



في ريمونتادا نارية الزمالك يتخطى أرتا سولار

حقق الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فوزًا غاليًا على حساب نظيره أرتا سولار بطل جيبوتي، بأربعة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء اليوم السبت 30-9-2023، على ارض ملعب استاد القاهرة الدولي، في إياب دور الـ32 لبطولة الكونفدرالية الأفريقية . بهذا الفوز الثمين حجز الزمالك مقعده في دور الـ16 «دور المجموعات» لبطولة الكونفدرالية الأفريقية بعدما تخطى أرتا سولار بنتيجة 4-3 في مجموع نتيجة مباراتي الذهاب والإياب.

ريال مدريد يراقب الغيني سيرهو جيراسي مهاجم شتوتجارت



كشفت تقارير صحفية إسبانية اليوم الاثنين، عن أن نادى ريال مدريد أنظاره وجه إلى أحد اللاعبين الأفارقة البارزين في خط الهجوم خلال الموسم الحالي، حيث يسعى المرينجي إلى تدعيم هجومه بعد رحيل الفرنسي كريم بنزيما . وأكدت شبكة "ديفنسا سنترال" الإسبانية، إن إدارة ريال مدريد تراقب الغيني سيرهو جيراسي مهاجم شتوتجارت. وأضافت الشبكة الإسبانية، أن جيراسي لديه هذا الموسم أرقام أفضل من كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) وهاري كين (بايرن ميونخ) وإيرلينج هالاند (مانشستر سيتي)، حيث إنه أحرز 11 هدفا وقدم تمريرتين حاسمتين في 7 مباريات بمختلف البطولات .



اعلن معنا لتصل الى شاشات عميلك